والشعر قياس مولف من مقدمات
مخيلة تنبسط النفس اليها او تنقبض
كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس
فرغبت في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة
انقبضت النفس ونفرت عنه والحرض منه انفعالا
النفس بالترغيب والترهيب قال العلامة
الرازي وربما في ذلك ان يكون الشعر على اوزان
حسنة او ينشد بصوت طيب والمغالطة
قياس مولف من مقدمات كاذبة شبيهة
بالحق او بالمشهورات او من مقدمات
وهميات كاذبة وهي ينفعها الانقياد يقينا ولا
ظنا بل مجرد الشك والشبهة الكاذبة ولها
انواع بحسب مستعملها وما يستعملها فيه
من اوهام تلك العوام انه حكيم مستنبط
للبراهين سوفسطائيا ومن نسب نفسه
للحد او حداع اهل الحق والتحقيق والتشويش
عليهم

Copyright © King Saud University

عليهم ذلك بسما منها عيبا ما ريا ومنها نوع يستعمله
اهل الجهل وهو ان يغيض احد الخصمين الاخر
بكلام يشغل فكره ويغيضه كان يسبه او يعيب كلامه
او يظهر له عيبا يظهره فيه او يقطع كلامه او يخبر
عليه بعبارة عبر مالوفة او يخرج به عن محل النزاع
ونسمي هذا النوع المغالطة الخارجية مع انه انفع
انواع المغالطة لقصد فاعله ايذاء خصمه وايهام
العوام انه قهره وامكنه وهو اكثر استعمالا في زماننا
لعدم معرفة غالب اهله بالعوائق ومحجتهم الغليه
وعدم اعترافهم بالحق والغلط اما من جهة الصورة
كقولنا في صورة فرس منقوشة على جدار او غيره
هذا فرس وكل فرس صهال ينتج هذه الصورة صهال
وسبب الغلط فيه اشتباه الفرس الحماري الذي
هو محمول الصغرى بالجسمي الذي هو موضوع الكبرى
واما من جهة المعنى كقولنا كل انسان وفرس حيوان
وبعض الحيوان فرس ينتج بعض الانسان فرس

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)